



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٠/١١/١٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خطاب هام للسادات الليلة في الدورة الخامسة للمؤتمر القومي

المؤتمر يبدأ أعماله بانتخاب رئيس الاتحاد الاشتراكي

اللجنة المركزية قررت أمس

ترشيح السادات لرئاسة الاتحاد

اللجنة تتقدم بهذا الترشيح للمؤتمر القومي مساء اليوم



يلقى الرئيس أنور السادات الليلة خطابا سياسيا هاماً في الجلسة الافتتاحية للدورة الخامسة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي الذي يبدأ اجتماعاته في السابعة والنصف مساء اليوم في قاعة الاحتفالات الكبرى - بجامعة القاهرة وهذه الدورة هي اول دورة يعقدها المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي بعد وفاة القائد الخالد جمال عبد الناصر . وسيدا المؤتمر أعماله بانتخاب رئيس الاتحاد الاشتراكي .

وكانت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي في اجتماعها الذي عقده مساء أمس قد ناقشت موضوع الترشيح لرياسة الاتحاد الاشتراكي واستعرضت التوصيات التي قررتها مؤتمرات الاتحاد الاشتراكي بالمحافظات التي تجمع كلها على التوصية بترشيح الرئيس أنور السادات لشغل منصب رياسة الاتحاد الاشتراكي تأكيدا لضرورة توحيد قيادة العمل السياسي والعمل التنفيذي خلال هذه الفترة من تاريخ البلاد . وقد قررت اللجنة المركزية باجماع الآراء تزكية هذا الترشيح والتقدم به الى المؤتمر القومي في بداية الاجتماع الليلة للتصويت عليه .

وصرح السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا - بعد انتهاء اجتماع اللجنة المركزية الذي استمر من الثامنة مساء حتى العاشرة مساء - ان السيد عبد المحسن أبو النور الأمين العام للاتحاد الاشتراكي عرض في بداية الجلسة مشروع تقرير اللجنة المركزية الذي سيقدم الى المؤتمر ، منضمنا بياناً للتحرك السياسي والتنظيمي في المجالات المختلفة خلال المرحلة منذ اجتماع المؤتمر في دورته الأخيرة حتى الآن والخطوات التي تمت في أعقاب انتقال القائد الخالد الى رحاب الله . كما عرض الأمين العام على اللجنة وصل للامانة العامة من ترشيح جميع مؤتمرات المحافظات للسيد أنور السادات رئيس الجمهورية ليكون رئيسا للاتحاد الاشتراكي . وقد وافقت اللجنة المركزية على هذا الترشيح بالاجماع ، على ان نتقدم به للمؤتمر القومي اليوم .



السادات يعرض الموقف

وقد عرض الرئيس أنور السادات على اللجنة المركزية آخر تطورات الموقف السياسي والعسكري ، على ان يعاد دراسة الموقف السياسي وتقييمه في المجالات المختلفة ، على ضوء ما سوف يقدمه السيد محمود رياض وزير الخارجية من بيانات ومعلومات بعد عودته من الامم المتحدة .

كذلك قدم الرئيس السادات للجنة بيان عن الانساق الثلاثي الاخير بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا . وقد دارت مناقشة شاملة حول هذا الموضوع اشترك فيها عدد كبير من الاعضاء ، واجاب فيها الرئيس على استفساراتهم . وعلم مندوب « الاهرام » ان جلسة المؤتمر الليلية سوف تنقسم الى قسمين يرأس الاول السيد عبدالمحسن ابو التور الامين العام للاتحاد الاشتراكي الذي سيلقى كلمة يحث فيها نكرى القائد الخالد جمال عبد الناصر ثم يعلن بعدها خلو منصب رئيس الاتحاد الاشتراكي .

ويتقدم الى المؤتمر بما استقر عليه رأى اللجنة المركزية في اجتماعها أمس ، من ترشيح الرئيس أنور السادات لشغل هذا المنصب خلفا لسلفه العظيم .

وتبدأ اجراءات الانتخاب طبقا لنص المادة ٣٣ من النظام الداخلي للمؤتمر التي تقضى بان « يؤخذ الرأى اولا بطريقة رفع الأيدي فاذا لم يبين رئيس الجلسة رأى الاغلبية أخذ الرأى بطريقة القيام والجلوس . وبعد انتهاء اجراءات التصويت على هذا الترشيح يعلن الامين العام للاتحاد قرار المؤتمر . ولن يحضر القسم الاول من الجلسة الرئيس أنور السادات ، نظرا لانه المرشح . وذلك طبقا للتقاليد التي جرى عليها المؤتمر . ثم ترفع الجلسة للاستراحة لمدة ١٠ دقائق .

وفي القسم الثاني من الجلسة يتولى رئيس الاتحاد الاشتراكي رئاستها وينخذ أعضاء اللجنة التنفيذية العليا أماكنهم على المنصة الرئيسية على يمين ويسار رئيس المؤتمر .

ويبدأ هذا القسم من الجلسة بخطاب الرئيس أنور السادات ، الذي ستنقله



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الإذاعة والتلفزيون على الهواء مباشرة .
وبعد انتهاء خطاب الرئيس ، يبدأ حفل
تأبين المؤتمر للرئيس الخالد جمال
عبدالناصر .

وسيتحدث في هذا الحفل أعضاء
يمثلون الفئات الخمس لتحالف قوى الشعب
العامل ، وهم : الفلاحون ، والعمال ،
والمتقنون ، والرأسمالية الوطنية ،
والجنود الذين سيتحدث نيابة عنهم الفريق
أول محمّد فوزى وزير الحربية .

وفي الجلسة الثانية التي يعقدها المؤتمر
مساء غد [الجمعة] تجرى مناقشة
التقرير السياسى للجنة المركزية السذى
سوف يوزع على جميع أعضاء المؤتمر في
الجلسة الانتاحية اليوم لدراسته
استعدادا لمناقشته غدا . وسوف يتولى
الرئيس أنور السادات والفريق أول محمد
فوزى وزير الحربية الرد على أسئلة
واستفسارات الأعضاء حول تطورات
الموقف السياسى والعسكرى ، وموقف
القاهرة من الموافقة على مد فترة وقف
إطلاق النار لمدة ٩٠ يوما أخرى .
وسوف تشكل لجنة لصياغة قرارات
وتوصيات المؤتمر التى ستعلن في الجلسة
الختامية مساء غد .

وعلم مندوب « الأهرام » أنه إذا لم
تنسج جلسة غد للرد على كل أسئلة
واستفسارات الأعضاء، فإن هناك احتمالا
بأن يعقد المؤتمر جلسته الختامية مساء
بعد غد السبت .